

لسان العرب

(طبي) طَبَيْتَهُ عَنْ الْأَمْرِ صَرَ فُتَّتَهُ وَطَبَيْتَى فُلَانٌ فُلَانًا يَطْبِيهِ عَنْ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ صَرَ فَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ فَقَدَ طَبَاهُ عَنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ لَا يَطَّبُ بَيْنِي الْعَمَلُ الْمُفَدَّى .

(* قوله « المفدى » هكذا في الأصل المعتمد عليه وفي التهذيب المفدى بالقاف والذال المعجمة) .

أَي لَا يَسْتَمِيلُنِي وَطَبَيْتَهُ إِلَيْنَا طَبِيًّا وَأَطْبَيْتَهُ دَعَوْتَهُ وَقِيلَ دَعَوْتَهُ دُعَاءً لَطِيفًا وَقِيلَ طَبَيْتَهُ قُدُّتَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ لِيَالِي اللَّهْوِ يَطْبِي بَيْنِي فَأَتْبَعُهُ كَأَنَّ نَسْنِي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعَبٌ وَيُرْوَى يَطْبِي بُونِي أَي يَقْوُدُنِي وَطَبَاهُ يَطْبِيُوهُ وَيَطْبِيِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذُو الرِّمَّةِ يَدْعُو بِي اللَّهْوُ فَأَتْبَعُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاهُ عَلَى افْتِعَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ مَصْعَبًا أَطْبَيْتِ الْقُلُوبَ حَتَّى مَا تَعَدَّلُ بِهِ أَي تَحْدِي بِهَا إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَ بِهَا مِنْهُ يُقَالُ طَبَاهُ يَطْبِيُوهُ وَيَطْبِيِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَصَرَ فَهَ إِليهِ وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاهُ يَطْبِيِيهِ افْتِعَالٌ مِنْهُ فَقُلَيْتِ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتِ الطَّيْبَةُ الْأَحْمَقُ وَالطَّبِيُّ وَالطَّبِيُّ حَلَامَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُفِّ وَالطَّلْفُ وَالْحَافِرُ وَالسَّبَاعُ وَقِيلَ هُوَ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كَالثَّدِي لِلْمَرْأَةِ وَكَالضَّرْعِ لِيَغْدِيَرَهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا طَبِيٌّ وَأَطْبَاءُ ذَوَاتِ الْحَافِرِ كَلْبَاءُ مِثْلُهَا قَالَ وَالْخُفُّ وَالطَّلْفُ خِلْفٌ وَأَخْلَافُ التَّهْدِيبِ وَالطَّبِيُّ الْوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاءِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِيَّةِ فَلَهَا أَطْبَاءُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا وَلَا الْمُصْطَلِمَةَ أَطْبَاءُهَا أَي الْمَقْطُوعَةَ الضَّرْعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْأَخْلَافِ مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاءُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالطَّلْفِ خِلْفٌ وَضَرْعٌ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثَّدِيَّةِ كَأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهِ طَبِيٌّ شَاهٍ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحِزَامِ الطَّبِيَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى وَجَاوَزَ الْحِزَامِ الطَّبِيَّيْنِ قَالَ هَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْمَبَالِغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ وَالْأَذَى لِأَنَّ الْحِزَامَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الطَّبِيَّيْنِ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَعْيُنِ غَايَاتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ ؟ وَاسْتَعَارَهُ الْحَسِينُ بْنُ مُطَيَّرٍ لِلْمَطَرِ عَلَى التَّشْبِيهِ فَقَالَ كَثُرَتْ كَثْرَةً وَبَلِيَهُ أَطْبَاءُهِ إِذَا تَجَلَّاتُ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ .

(* قوله « تجلت » هكذا في الأصل) .

وخرِّفُ طَبِيٌّ مُجَيَّبٌ ويقال أَطْبَيْ بِنُو فلانٍ فلاناً إِذا خالَّوه وفَـبِلُوه قال
ابن بري صوابه خالَّوه ثم قَتَلوه وقوله خالَّوه من الخُلَّة وهي المَحَبَّة وحكي عن
أبي زياد الكلابي قال شاةٌ طَبِيَّوَاءٌ إِذا انْصَبَّ خَلِّفاها نحو الأرض وطالاً